

52 الأصل في الأبضاع واللحوم ومال المعصوم ونفسه التحريم -

أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب رجل اه درس هذه القاعدة التي قبل قليل الاصل في الاشياء الاباحة ورأى لحما لحما دخل مكانا ووجد لحما يباع وهو لا هل هذا اللحم من حيوان مذكى بذكاء شرعية او لا؟ فاذا الصوت الصوت - 00:00:00

الصوت فاذا طبقنا قاعدة الاصل في الاشياء الاباحة ماذا نقول؟ يأكل صحيح؟ لكن الفقهاء جمهور الفقهاء نصوا ومنهم الحنابلة على ان الاصل في اللحوم التحريم وانا قبل قليل قلت لكم اكتبوا ايش؟ في الحيوان الحلم فرق بين المسألتين او لا؟ فرق يعني لو رأيت حيوانا - 00:00:30

لا تعرف اهو حلال او حرام وليس ذا مقلب وليس ذا ناب يفترس به وليس مما يستخبثه العرب ذوي اليسار الى اخره وشككت في هذا الحيوان فالاصل فيه الحل فلا يزكيتة واكلتها جاز. لكن لو رأيت لحما لا تدري اهو مذكا او غير مذكى فالاصل فيه - 00:01:00 لماذا؟ التحريم اذا هذا مستثنى من القاعدة التي قبلها. الاصل في اللحوم التحريم. فهتم طيب هل الاصل للرجل المسلم ان يتزوج من شاء من المسلمات او لا؟ بلى هذا الاصل الاباحة - 00:01:20

فلو ان رجلا اراد ان يتزوج ابنتك آآ جيرانه وقال لاه يا امي اخطي لي كان بنت جارنا فلان. فقالت له امه يا بني اني قد ارضعت بناتي جارتنا فلانة. وهن - 00:01:40

خمس بنات قد ارضعت واحدة منهن. واحدة انا متيقن اني ارضعتها. والاربعة البقية لا ادري. فقال لها يا امي اي الخمس انت على يقين انك ارضعتها قالت والله لا ادري. انا ارضعت واحدة ولكن لا ادري - 00:02:00

زينب او فاطمة او سعاد او صالحة ما ادري. فقال لها يا امي توكلني على الله. الاصل في الاشياء ايش؟ الاصل في الاشياء الاباحة. وقال لها الاصل اليقين انك ما ارضعتها واليقين - 00:02:20

لا يزل فقيه ما شاء الله عليه. لكن امه لو كانت فقيهة وحضرت دورة التأهيل الفقهي. ماذا سترد عليه ستقول له هذا كلامك طيب وصحيح وانت تستاهل خمسين درجة من مئة. واما انا فاستاهل مئة من مئة لاني اعرف الاستثناء والاستثناء - 00:02:40

ويقول الاصل في الاضلاع التحريم. يقول لها اذا انت تحرمين عليه بنات المسلمين. تقول له لا. اذا كان اشتبهت اخته باجنبيات محصورات وهنا محصورات صحيح كم؟ بين خمسة. فان الاصل التحريم فلا يجوز له - 00:03:00

وان يتزوج احدي هذه النساء. واضح؟ اما لو قالت له يا قال لها يا امي انا اريد ان اخطب من اهل الرياض فقالت له يا ابني اذكر ان قوما من اهل الرياض سكنوا بجوارنا قبل سنة او او قبل عشرين سنة وارضعت واحدة منهن ثم رجعوا الى الرياض - 00:03:20

فلا اخطب لك امرأة من اهل الرياض. يقبل هذا لا يقبل. طيب اشتبهت اخته بالرضاعة باجنبيات لكن هؤلاء اجنبيات غير محصورات. واضح؟ ولذلك قيل لك اذا اشتبهت اخته باجنبيه. الاصل في الابضاع الابضاع جمع بضع - 00:03:40

بضم الباء والمراد به الفرج. فالاصل في والمراد آآ هنا كناية عن الجماع وعن وما يتعلق به فالاصل فيه التحريم الفرق بين البضع والبضع والبضع ان البضع بالضم يقصد به الفرج البضع. واما البضع بفتح الباء الموحدة - 00:04:00

فيقصد به القطعة. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها. صلى الله عليه وسلم. وهنيئا لها رضي الله تعالى عنها وارضاهها. واما الثالث فهو بضع فهو العدد من الثلاثة الى التسعة. اقول رأيت بضعة رجال يعني كم - 00:04:20

ثلاثة او اربعة او خمسة الى تسعة. وجائني ورأيت بضعة عشر رجلا يعني من ثلاثة عشر الى تسعة عشر الشيء الثالث مال المعصوم هذا الجهاز لمن هذا؟ هذا هذه الساعة قد تكون - [00:04:40](#)

وملكا لاحد الاخوة المشرفين في البرنامج. فهل يجوز لي ان اخذها؟ واقول الاصل في الاشياء الاباحة؟ نقول لا. لان هذا مال مال لمعصوم والاصل في مال المعصوم التحريم. اذا هذا استثناء ايضا مما قبله. وما المراد بالمعصوم؟ هذا سبق ان - [00:05:00](#)
لكم في درس الجنایات. قلت لكم الناس على صنفين تذكرون؟ مسلمون وكفار. والكفار على صنف وهما اهل حرب واهل لا قلنا اهل حرب واهل عهد وقلنا اهل العهد على ثلاثة اصناف اهل ذمة واهل هدنة واهل امان. اهل الذمة هو الذمي اهل الامان هو المستأمن او - [00:05:20](#)

واهل الهدنة المهادن او المهادن. اعيد الناس على صنفين مسلمون وكفار والكفار على صنفين اهل حرب وبيننا وبينهم حرب واهل عهد بيننا وبينهم عهد. انواع العهد ثلاثة اهل ذمة قوم في بلاد - [00:05:50](#)
المسلمين يدفعون الجزية يمشون على احكام المسلمين. هؤلاء اهل ذمة ويدفعون الجزية عن يدي وهم صغیرون. الثاني اهل هدنة هم في بلادهم بيننا وبينهم صلح في ايقاف القتال لزمان محدد. اهل هدنة. الثالث اهل امان. دخلوا بلادنا واعدنا واعطيناهم الامان حتى يصلوا الى ولي - [00:06:10](#)

الامر حتى يعالجوا عندنا حتى يعملوا عندنا لزمان مؤقت فهؤلاء اهل امان. من المعصوم؟ المعصوم هو والمعاهد. المعصوم هو المسلم المعاهد فلا يقولون امرؤ ان هذا الجهاز او هذه الطاولة او هذا الشيء لرجل نصراني يجوز ان - [00:06:30](#)
نقول اذا كان نصرانيا معاهدا او ذميا او مهادنا فهذا معصوم فهي اعماله حرام الاصل فيه كذلك نفس المعصوم نفس المعصوم فلا يجوز لاحد ان يقول انا يجوز ان اقتل عباد الله من اشاء منهم. ليش يجوز؟ يقول الاصل في الاشياء - [00:06:50](#)
نقول لا يجوز هذا اذا كان معصوما لان الاصل في دم المعصوم التحريم لا يحل دم امرئ مسلم هذا الاصل الا استثناء باحدى الثلاثة الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. اذا الاصل لا يحل - [00:07:10](#)

ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام هذا هو الاصل كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا هذه القاعدة كم شيئا فيها؟ الاصل ايش؟ في الاوضاع التحريم وفي اللحوم التحريم وفي مال - [00:07:30](#)
معصوم التحريم وفي نفس المعصوم التحريم. طيب اختبار سريع. ما تقولون في رجل آآ ذهب الى مطعم وهو يسمع وشاع وذاع وملأ الاسماع ان الدجاج الذي يأتي من بعض البلدان انه دجاج غير - [00:07:50](#)

مذكر ذكاة شرعية وانه يصعق بالكهرباء. ويدخل في في ماء في مثلا ويصعق بالكهرباء. هذا حلال او حرام لانه ليس مذكر ذكاء شرعي. وهو قد اشتهر وشاع وذاع ان هذا الدجاج يؤتى به الى الكثير من المطاعم وتباع للناس. فهل - [00:08:10](#)
يجوز لهذا الانسان ان يأكل من هذا الدجاج او لا؟ الجواب الجواب لا يجوز وحرام. لماذا؟ فان قال الاصل في الاشياء الاباحة اقول له لكن هذا لحم والاصل في اللحوم التحريم. الاصل في اللحوم التحريم. طيب هنا مسألة مهمة. لو - [00:08:30](#)
ان اخانا تيمور انت عرفت اسمك فصرت دائما امثل عليك الله يعينك لو ان اخانا اخانا تيمون اخانا تيمور بعد النهاية هذه الدورة الليلة دعانا للعشاء. كلکم اجمعون. الله يحييكم عند اخيانتهم. المهم فدعانا اخونا تيمر للعشاء - [00:08:50](#)

اه من كرمه جزاه الله خيرا ذبح لنا ثلاثة من الغنم ذبحها واتى ونحن ما رأيناه ويذبح ما رأيناه وهو يسمى ونحن في في هذه البلد في المدينة النبوية وعند في غنم ذهب لسوق الغنم وذبح اأأأ علينا العشاء لكن الحمد لله. فوجدناها على الصحون واكلنا وشربنا - [00:09:10](#)

في اللحوم التحريم او لا؟ يا رجل كيف؟ اتفقنا الاصل في اللحوم ايش؟ التحريم. هل يجوز لنا ان نأكل من هذا اللحم او لا الذي يريد ان يمتنع لا بأس به. الاصل في اللحوم التحريم صحيح. ويجوز ان نأكل ولا يجب علينا ان نسأله. بل لو - [00:09:30](#)
وسأناه لكان قلة ادب. لماذا؟ لانه وان كان الاصل التحريم صحيح. الا ان الرجل مسلم. وهو في ونعلم ان عادة الذبائح لا يؤتى بها الا بعد ما تذكى ذكاة شرعية من مسلمين. فالظاهر الظن هنا - [00:09:50](#)

انها قد ذكيت زكاة شرعية. والاصل التحريم. وهنا نأخذ بالظن. وهذه من المسائل التي نأخذ فيها بالظن مع ان الاصل التحريم. فهمتم؟

لكن لو اني قدم لي دجاج وانا اعلم ان الغالب الشائع هو - 00:10:10

دجاج البرازيلي مثلا واشاعة وذاع وملأ الاسماع ان كثيرا منه ولا اقول كله. واخبرنا بعض المشايخ الذين ذهبوا لتلك البلدان انه لا

يذكى زكاة شرعية. فهل لي ان اسأل او لا؟ الجواب نعم لي ان اسأل. ولذلك سئل احد المشايخ في يد كبار العلماء - 00:10:30

في المسجد النبوي سئل عن هذه المسألة فقال هل يجوز ان اسأل؟ قال بل يجب ان تسأل. خاصة اذا كان هو الشائع والذائع والناس

يأخذون انه لرخص سعره مثلا اذا حصل الشك وهذا كلام الشيخ صحيح لان الاصل في اللحوم - 00:10:50